

المجلد (٣)، العدد (٩)، أكتوبر ٢٠١٥، ص ١٣٧ - ١٨٨

فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج  
من وجهة نظر مديري المدارس  
في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ هنادي أحمد قعدان

أستاذ الإرشاد و التربية الخاصة المساعد  
كلية التربية - قسم التربية الخاصة

فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج من وجهة نظر مديري المدارس  
في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ هنادي أحمد قعدان(\*)

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام مرشدي المدارس الخاصة ببرامج الدمج في الأردن في إنجاح العمل الإرشادي في مدارسهم من وجهة نظر المديرين التربويين، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج بمحافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مديري هذه المدارس في ضوء بعض المتغيرات؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة الإحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) في فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج، تعزى لمتغيرات جنس المدير، وخبرته، ومؤهله العلمي؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الخاصة ببرامج الدمج في محافظة العاصمة عمان والبالغ عددهم (٤٦٢) مديراً ومديرة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة (30%) من مجتمع الدراسة الكلي، حيث بلغت (١٣٨) مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء استبانة لقياس فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج من وجهة لمديري ومديرات المدارس الخاصة في محافظة عمان، تكونت من أربع مجالات وهي: مجال الطلبة العاديين و غير العاديين، مجال أولياء الأمور، مجال الإدارة، مجال المعلمين، واشتملت على (٥٠) فقرة، تم التحقق من دلالات الصدق والثبات لهما، وكانت ملائمة لأغراض الدراسة. تشير نتائج الدراسة إلى حصول فعالية الخدمات الإرشادية على درجة متوسطة، حيث جاء مجال الطلبة في المرتبة الأولى تلاه في المرتبة الثانية مجال المعلمين، بينما جاء مجال الإدارة في المرتبة الأخيرة. كما تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال الإدارة.

الكلمات المفتاحية: فعالية العمل الإرشادي، مديري المدارس، برامج الدمج، المرشدين.

(\*) أستاذ الإرشاد و التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

البريد الإلكتروني: hanadi@live.com

## **The Effectiveness of Counseling in Integrate programs from the View Points of Schools principals**

**DR\ Hanadi Qadan**

### **Abstract**

The study investigated the contribution of Jordanian Integrate programs ,principals in the success of counseling in their schools as perceived by school counselors. The study addressed the following questions:

- What is the effectiveness level of counseling in public programs located at Amman governorate as perceived by private schools' principals?
- Are there significant differences ( $\alpha \geq 0.05$ ) in the effectiveness of counseling process at Amman Governorate integration programs due to principals' gender, experience and qualification?

Population of the study consisted of private schools' principals at Amman Governorate, totaling 462. a simple random sample representing 30 % of the population was selected from this population, totaling 138. to achieve the objective of the study, the researcher built a questionnaire to measure the effectiveness of counseling process at Amman Governorate private schools. The questionnaire contained 50 items distributing on 4 subscales: students, parents, school administration and teachers. Reliability and validity of the questionnaire were obtained, and found to be convenient for the objectives of the study.

Results indicated moderate effectiveness level of counseling services provided in private schools. Students dimension ranked first, then teachers, parents, school administration, respectively. No significant gender differences were found in study subjects; means scores on all study subscales. No significant differences were found in study subjects' means scores on subscales due to qualification, while significant differences were found due to experience in all subscales, except for school administration.

**Key words:** effectiveness of counseling, principals, Integrate Schools.

## مقدمة الدراسة:

لعل أبرز ما يميز الإنسان عن كثير من المخلوقات أنه كائن اجتماعي لا غنى له عن العيش مع الجماعة، وعن الجهد المشترك لتسهيل أمور معيشته في حياته المتحضرة. والإدارة وسيلة لتنظيم الجهود الجماعية، ومن هنا كانت حاجة الإنسان إلى الإدارة لسد حاجاته وتحقيق غاياته.

وتعد الإدارة من أهم جوانب النشاط الإنساني، والتي ترتبط بحياة الأفراد و المجموعات، وتعالج جانباً من أهم جوانب الحياة المعاصرة، كما أن الإدارة تشكل الثروة الفعلية في أية دولة من الدول التي تعمل على تطوير الكوادر والمهارات الإدارية، وإن النتائج التي تتقدم بها الجهود الجماعية تتوقف على درجة فعالية العمل الإداري وقدرته ومدى تأثيره (الخير، 2004).

وتعد الإدارة المدرسية الركن الأساسي في العملية التربوية، فقد تغيرت وظيفتها، واتسع مجالها في الوقت الحاضر، فلم تعد الإدارة المدرسية مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة تسييراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات معينة، كالمحافظة على نظام المدرسة، بل أصبح محوراً يدور حول الطالب، وتوفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، ويعدّ المدير هو المسؤول الأول عن إدارة المدرسة (عطوي، 2001).

ويعد مديرو المدارس بمثابة وكلاء التغيير في المجتمع التربوي، ولكي يكون هذا التغيير فعالاً فإنه لابد أن يكون هؤلاء المديرون على درجة عالية من الكفايات الإدارية فإن مديري المدارس و مطالبون بامتلاك مثل هذه الكفايات بسبب طبيعة المشكلات التربوية التي تتسم بالتعقيد والتحدي، وكذلك نظراً لتعدد المهام، والأغراض، والتوقعات التي تشتمل عليها العملية التربوية (Cardon, 1998).

ويشير عماري (2004) إلى ضرورة وجود مرشد متخصص في المدرسة يقوم بمهامه الوقائية والبنائية و العلاجية باعتباره الشخص المحوري في فريق الإرشاد والمنسق العام والمستشار للمعلم والمدير والأهل والمجتمع المحلي، والعمل على زيادة الاتصال والتشاور بين

هذه الشرائح جميعها. ولا يمكن للمرشد أن يقوم بمهامه وواجباته بمعزل عن الإدارة المدرسية، فمدير المدرسة هو القائد التربوي الذي يدير عملية تحديد رسالة المدرسة ورؤيتها، وهو المسؤول عن صياغة الأهداف الكبرى للمدرسة في مجالات عملها المختلفة، وهو المسؤول كذلك عن التخطيط لتحقيق هذه الأهداف بالوسائل المناسبة بالتعاون مع جميع العاملين في المدرسة (دبور والصابي، 2007).

ومما لا شك فيه أن الإرشاد النفسي المدرسي مسؤولية جماعية يتحملها فريق متكامل يضم مدير المدرسة والمرشد التربوي والمعلمين وأولياء الأمور وأخيراً الطلاب الذين هم محور الخدمة النفسية المدرسية، فهو عمل جماعي تعاوني يقوم على احترام كل فرد لحدود اختصاص الآخرين (البيلاوي وعبد الحميد، 2006). ولذا يشير دبور والصابي (2007) إلى الحاجة لوجود لجنة للتوجيه والإرشاد في المدرسة بقيادة مدير المدرسة، تتكون من نخبة من المعلمين والإداريين ومؤسسات المجتمع المحلي الذين يتمتعون بالرغبة الصادقة في تقديم المساعدة للطلبة على تنمية شخصياتهم السوية من جميع جوانبها، ذلك أن عملية التوجيه والإرشاد عملية تعاونية، لا تقع على عاتق المعلم المرشد وحده، وإنما هي مسؤولية جميع من يهمهم أمر الطالب. وبما أن مدير المدرسة يعتبر من أكثر المسؤولين عن عملية الإرشاد في المدرسة، وحتى يقوم بدوره الإرشادي يجب أن يكون ملماً بالإرشاد ومقتنعاً ومتحمساً له، ويبرز دوره ومن مهامه الإدارية المساهمة في تطوير المرشد مهنيًا من خلال إشراكه في الدورات التدريبية والندوات واللقاءات التربوية، وتوفير الإمكانيات والوسائل المعينة في تطبيق برامج الإرشاد مثل توفير مقر للإرشاد بالمدرسة، وتزويد المكتبة المدرسية بالكتب والمراجع اللازمة، وتخصيص جزء من الميزانية المدرسية لنشاطات الإرشاد، وتخفيف الأعباء الإدارية عن كاهل المرشد حتى يتسنى له الوقت الكافي للقيام بمهام عمله الإرشادي والإشراف والرقابة على الخطة الإرشادية ومتابعة تحقيق أهدافها أسبوعياً أو شهرياً بالإضافة إلى التنسيق بين المرشد والمعلمين فيما يتعلق بتقديم الخدمات الإرشادية لا سيما حصص التوجيه الجمعي وآلية تحويل الطلبة، مع انتقاء الكفاءات من بين المعلمين لضمهم إلى لجنة التوجيه والإرشاد المدرسي، وإثارة دافعية هؤلاء المشاركين في تقديم المساعدة النفسية للطلبة، ودعم دور المرشد المدرسي في تحقيق

أهداف التوجيه والإرشاد في المدرسة (دبور و الصافي، ٢٠٠٧) أما بالنسبة للمهام الإرشادية لمدير المدرسة فتشمل ، تنمية الدافعية لدى الطلبة (العاديين و غير العاديين ) نحو التعليم والارتقاء بمستوى طموحه، وتهيئة الظروف والبيئة المناسبة التي تساعد في تحقيق رعاية الطلبة وحل مشكلاتهم الفردية والجماعية ورعاية قدراتهم وميولهم وتحقيق حاجاتهم وتحقيق النمو المناسب للمرحلة التالية لمرحلتهم، والمشاركة المباشرة في بعض الخدمات الإرشادية مثل عقد اللقاءات وإلقاء المحاضرات أو كتابة المقالات أو المشاركة في الرحلات المدرسية وما إلى ذلك من خدمات إرشادية، بالإضافة إلى الاتصال بأولياء أمور الطلبة والتعاون معهم في تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد للأفراد العاديين و غير العاديين. (البيلوي، ٢٠٠٦) من هنا جاءت أهمية العمل الإرشادي و ما يترتب عليه من اثار ايجابية من منطلق تطبيقه بفاعلية في مدارسنا. ولأهمية ذلك تطرق الباحث الى دراسة فاعلية العمل الإرشادي في برامج الدمج للأفراد العاديين وغير لعاديين في الأردن من وجهة نظر مديري هذه المدارس في ضوء بعض المتغيرات .

#### مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن مدى فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج (للعاديين و غير العاديين) من وجهة نظر مديري المدارس في ضوء بعض المتغيرات .

#### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من محاولة وقوفها على فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج التي تشمل في الاردن من وجهة نظر مديري هذه المدارس ، الأمر الذي قد يساعد في تلمس مواطن القوة والضعف في العمل الإرشادي ، وبالتالي العمل على تفعيل دور المرشد التربوي وتعزيز العمل الإرشادي من خلال معالجة نقاط الضعف التي ابداهها مديري المدارس في هذه الدراسة.

ومما قد يزيد أهمية هذه الدراسة انبثاق فكرتها من الحاجة المستمرة لتطوير النظام التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية، والتي ترتبط غالبا بدراسة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية وفي مقدمتها حاجات الطلاب العاديين و غير العاديين الإرشادية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة فيما ستقدمه من فائدة للجهات المستفيدة في هذا المجال،  
وتتمثل الأهمية لهذه الدراسة في مجالين وهما كما يأتي:

أولاً: البُعد النظري:

ويمكن إبرازه في النقاط الآتية:

- ١- يتوقع أن تسهم في رفد المكتبة العربية بأدب نظري يسلط الضوء على بعض المفاهيم والنماذج الإرشادية، وكيفية تفعيل العمل الإرشادي في برامج الدمج في المدارس .
- ٢- أهمية موضوعها في الأدب النظري التربوي كونها تتناول فاعلية العمل الإرشادي من وجهة نظر مديري المدارس وسبل تطوير أداء المرشدين في العملية الإرشادية، مما ينعكس على نمو الطلبة العاديين و غير العاديين وتحقيق حاجاتهم الإرشادية والنمائية.

تعريف المصطلحات :

فيما يلي تعريف لمصطلحات الدراسة و على النحو الاتي :

الإرشاد:

"هو عملية مساعدة الفرد في فهم وتحليل استعداداته و قدراته و إمكاناته و ميوله والفرص المتاحة أمامه و مشكلاته وحاجاته و استخدام معرفته في اجراء الاختبارات واتخاذ القرارات لتحقيق التوافق بحيث يستطيع أن يعيش سعيداً" (عبد الهادي و العزة، ١٩٩٩، ص:١٤).

المرشد التربوي:

"هو شخص ذو خبرة في الإرشاد و التوجيه التربويين ،ذو خبرة في مجال التربية عموماً و التعليم خصوصاً ،يستعان به في المؤسسات التعليمية ليقوم بمهام إرشاد المتعلمين و توجيههم للأعمال التي يقومون بها داخل المدرسة أو خارجها ، و غالباً ما يشترك المرشد في إعداد الخطط التعليمية و المناهج التربوية".(جرجس،2005،٤٨٢).

برامج الدمج:

"هي كل مؤسسة للتربية و التعليم، وممتلكة من قبل أفراد أو جمعيات أو هيئات دينية، مهيئة للأفراد العاديين و غير العاديين ، وهي المدرسة التي تعنى بدمج الاطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة ، مع الافراد العاديين بحيث تقدم خدمات التربية الخاصة و الخدمات المساندة لهم (قعدان ، اللالا، ٢٠١٤)

فعالية العمل الإرشادي:

إجرائياً: "هي قدرة العمل الإرشادي على تحقيق الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المدارس في الاردن وتقاس الفاعلية إجرائيا بالدرجة التي حصل عليها المستجيب للاستبانة التي أعدها الباحث لهذا الغرض في هذه الدراسة التي تمثلت بالمجالات الاتية:

- المجال الأول: المتعلق بحاجات الطلبة العاديين وغير العاديين
- المجال الثاني: المتعلق بأولياء أمور الطلبة
- المجال الثالث: المتعلق بالإدارة
- المجال الرابع: المتعلق بالمعلمين

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة:

في ضوء مشكلة الدراسة التي تهدف التعرف إلى فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج (للعاديين وغير العاديين) في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس في ضوء بعض المتغيرات

أولاً: الأدب النظري:

إن للإدارة المدرسية دور بارز في مخرجات العملية التربوية والتعليمية في مختلف أبعادها تخطيطاً وتنظيماً ورقابة وتوجيهاً وتقويماً، وهي الركيزة الإجرائية الأهم في البناء التنظيمي للإدارة التربوية، نظراً لالتصاقها بالعملية التعليمية (Terry, 1999).

يعد مدير المدرسة المسؤول الأول عن سير العمل في المدرسة من جميع النواحي، ومن هنا يمكن أن ندرك كبر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولاشك أن واجبات مدير المدرسة متعددة ومتنوعة ومتداخلة، ويمكن تصنيفها في مجالين هما: المجال الإداري والمجال الإشرافي التربوي، والاهتمام في أي منها ينصب على الجانب الفني الإشرافي، على اعتبار أن مدير المدرسة مشرفٌ تربويٌّ مقيمٌ ولا يعني ذلك التقليل من أهمية الجانب الإداري لعمل المدير، فقد



أشارت الدراسات أن للتنظيم الإداري الفاعل دوراً أساسياً وفاعلاً في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (العمارة، ٢٠٠٢، ١٠٩).

ويقصد بأداء مدير المدرسة مدى النجاح الذي تحققه ممارسته على صعيد صنع القرار في المدرسة وتنفيذه، وقيادة الإدارة المدرسية وتنظيمها وتسيير شؤونها، وتفعيل نشاط الهيئة التعليمية والإدارية، وتحسين مخرجات التعليم في المدرسة، في حال مقارنة هذا الأداء بمعايير واضحة ومحددة (الموسوي، ٢٠٠١).

### المهارات الأساسية لمدير مدرسة الدمج (للعاديين وغير العاديين)

لتحقيق أداء فعال لمدير المدرسة ينبغي أن تتوفر مجموعة من المهارات فيه لتحقيق أهداف المدرسة بنجاح وتساعده في قيادة دفة الإدارة، ومن تلك المهارات ما أشار إليه كل من (العجمي، ٢٠٠٧؛ البديري، ٢٠٠٥؛ أسعد، ٢٠٠٥)، وهي كما يأتي:

#### ١- المهارات التصويرية (Conceptual Skills):

وهي المهارات المتعلقة بمدى كفاءة المدير في ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات والبحث في الحلول والتوصل إلى الآراء، وتُعد ضرورية لمساعدة رجل الإدارة على النجاح في تخطيط وترتيب الأولويات وتوقع الأمور التي يمكن أن تحدث في المستقبل؛ أي ترقب الأحداث وما يترتب على ذلك من تقليل الخطر أو الخسارة أو تحقيق الفائدة المرجوة.

#### ٢- المهارات الفنية (Technical Skills):

وتتعلق بالنواحي المعرفية وبالأساليب التي يستخدمها مدير المدرسة في ممارسته لعمله، ومعالجة ما يصادف من مواقف تحتاج إلى قدر كاف من المعرفة، وتتطلب المهارات الفنية توافر قدر ضروري من المعلومات والأصول العلمية والفنية التي يتطلبها العمل الإداري. وتتضمن المهارات الفنية لمدير المدرسة رفع مستوى العملية التربوية في المدرسة والإلمام بالتطورات التربوية الحديثة، والإشراف على نواحي النشاط المختلفة، وعلى برامج التوجيه والتقييم وتوجيه المعلمين الجدد، وزيارة الفصول وتخطيط الاختبارات والإشراف على تنفيذها، ورفع تقارير وافيه لأولياء الأمور.

**٣- المهارات الإنسانية (Human Skills):**

وتتمثل بمقدرة المدير على إقامة علاقات إنسانية مع كل من يتعامل معهم في المدرسة أو المجتمع المحلي، بحيث يتفاعل معهم تفاعلاً إيجابياً، يستمع لأرائهم، ويناقشهم بهدوء ليصلوا بالنهاية إلى نتيجة إيجابية تخدم العملية التربوية وتزيد من إنتاجية المدرسة وفعاليتها مما يدفع العاملين في المدرسة إلى العمل برغبة وبفاعلية مع المدير لتحقيق أهداف المدرسة، وتضمن المهارات الإنسانية مدى كفاءة رجل الإدارة في التعرف على متطلبات العمل مع الناس كأفراد ومجموعات، أن المهارات الإنسانية الجيدة تحترم شخصية الآخرين، وتدفعهم على العمل بحماس وقوة دون قهر أو أجبار، هي التي تستطيع أن تبني الروح المعنوية للمجموعة على أساس قوي، وتحقق لهم الرضا النفسي وتولد بينهم الثقة والاحترام المتبادل وتوجد بينهم جميعاً في أسرة واحدة متحاببة متعاطفة.

**٤- المهارات الذاتية (Personal Skills):**

تعد شخصية المدير عنصراً هاماً في القيادة التربوية لأن صفاته وخصائصه الشخصية لها أثر كبير في تحديد اتجاهات واستجابات المعلمين لنواحي النشاط الإشرافي، ويقصد بالشخصية هنا مجموعة الصفات الجسمية والانفعالية والعقلية للفرد، وتؤثر هذه الخصائص منفردة أو مجتمعة في سلوك الفرد كما يكون لمظاهرها المختلفة وقع على الآخرين، وتؤثر في استجاباتهم للفرد، ومن السمات الشخصية التي يجب توافرها في القائد التربوي: القوة الجسمية، وقوة الشخصية، والحيوية، والطلاقة اللفظية، والصحة النفسية، والخلق الطيب، والقوة الحسنة، بالإضافة إلى توافر العدالة.

**٥- المهارات المهنية (Professional Skills):**

هي المعرفة المتخصصة في فرع من فروع العلم، والكفاءة في استخدام هذه المعرفة أفضل استخدام بشكل يحقق الهدف بفاعلية، ويمكن الحصول على هذه المهارة بالدراسة والخبرة والتدريب.

**مهام وواجبات مدير مدرسة الدمج :**

إن عمل مدير مدرسة الدمج ليس كأي وظيفة حكومية أخرى، فهو يختلف في النمط والأساليب وأطراف الاتصال والتفاعل وفق منظومة العملية التربوية المتشابكة، من جهة وبقية المنظمات والمؤسسات الأخرى الرسمية وغير الرسمية، فالإدارة المدرسية تتسم بأدوار إشرافية وديناميكية إنسانية، تشاركيه، إبداعية موقفية، فالعمل بروح الفريق كإطار اجتماعي في ظل تشابك العلاقات الملموسة مع المجتمع المحلي والخارجي، يجعل المدير أمام أمر واقع في مواجهة تحديات العولمة والانفجار المعرفي، بحيث يعمل كمدير فعال لوضع كافة السبل لمواجهة مختلف التغييرات والتحديات، من خلال وضع رؤية إستراتيجية واضحة، تجد استعدادا للمشاركة في تنفيذها من العاملين بالمدرسة، إذا تعتبر هذه الرؤية نافذة ينظر من خلالها للمستقبل ولتحقيق الأهداف المرسومة (الكيتاني، ٢٠٠٤).

وأشار فيليبس (Phillips , 2007) أن اضطلاع مدير المدرسة بدوره كقائد تربوي يعني تحرير نفسه من قيود المهام الروتينية، كما يعني أن يصب جل اهتمامه وتكريس كافة جهوده نحو تحسين عملية التعليم والتعلم والارتقاء بها، لا بد لمدير المدرسة الدامجة من بذل الجهود وتحديد الأولويات والتركيز على تقديم أفضل وأجود نوعية تعليم ممكنة، لجميع الافراد لان ذلك يصب أولا وأخيرا في مصلحة الطالب والمعلم والمجتمع ككل. ويشير ريجارد ( Richard , 2002) أن تحسين التعلم لا يتطلب فقط مديرا قوي الشخصية ويتمتع بخبرة طويلة وإنما يعني كذلك إعادة النظر جديا في تحديد دور المدير بحيث يركز هذا الدور على الارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة.

١- المهمات الإدارية لمدير المدرسة في مدارس برامج الدمج وهي:

- إدارة شؤون التلاميذ وتنظيم التشكيلات المدرسية وتنظيم قبول التلاميذ الجدد، وتسجيلهم ومتابعتهم وتنظيم السجلات والملفات ورعاية النظام والانضباط المدرسي وتنظيم وإدارة نشاطات التلاميذ المنهجية الصفية واللاصفية وتنظيم البرامج الإعلامية في المدرسة ورعاية الشؤون الصحية للتلاميذ والشؤون الاجتماعية وخدمات التوجيه والإرشاد

المدرسي، وتنظيم الامتحانات المدرسية العامة وإدارتها ونتائجها وتنظيم إصدار المصدقات والوثائق المدرسية الخاصة بالتلاميذ.

- رعاية شؤون العاملين وتشمل: تنظيم مشاركة العاملين وإسهاماتهم بالمهام الإدارية المختلفة التي تتصل باللجان والنشاطات المدرسية المختلفة، وتنظيم عمل المعلمين في إطار إعداد الجدول المدرسي وإدارة دوام المعلمين وتنظيمه، وإدارة السجلات والملفات الخاصة بالعاملين بالمدرسة وتنظيمها، وتنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة ورعايتها ورعاية حاجاتهم ومتطلباتهم المختلفة والعمل على تلبيتها، وتنظيم إدارة شؤون المتدربين قبل الخدمة وفي أثنائها والمعلمين البدلاء وتنظيم إدارة عملية التواصل بين العاملين في المدرسة باتجاهاتها ومسئولياتها وأساليبها المختلفة، وممارسة صلاحيات المدير في اتخاذ الإجراءات المناسبة المتعلقة بالعاملين في المدرسة وإعداد التقارير الفترية والسنوية عن العاملين وتقديمها إلى الإدارة والمسؤولين في النظام التربوي.
- تنمية العلاقات بالمجتمع المحلي وتمثل بتنظيم دراسة واقع المجتمع المحلي وتنظيم برنامج خدمة المدرسة للمجتمع المحلي وتعزيز ارتباط المدرسة بالمجتمع المحلي وفتح قنوات التواصل معه، وتعزيز الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة المشاركة في نشاطات المدرسة، وتنظيم برنامج إفادة المدرسة من إمكانات المجتمع المحلي المادية والبشرية.
- تنظيم التسهيلات المادية بالمدرسة وتمثل في: إدارة وتنظيم البناء المدرسي (الغرف المدرسية، المكتبة، المختبر) وتنظيم التجهيزات وبرامج الصيانة اللازمة للبناء المدرسي وتنظيم وإدارة المشروعات التحسينية الخاصة بالبناء والتجهيزات المدرسية.
- إدارة الشؤون المالية وتمثل في: الإشراف على التبرعات المدرسية الطوعية وإدارتها وتنظيم ريع الجمعية التعاونية في المدرسة وإدارتها.
- تنظيم الاتصال والتواصل بين المدرسة والإدارة التربوية وتمثل في: تنظيم المراسلات وإدارتها (نشرات، تقارير، كتب رسمية) وتنظيم وإدارة الاجتماعات التربوية.

- التقييم الختامي ومتابعة الجوانب الإدارية وتتمثل في: تنظيم برنامج عمل للتعاون يتصل بعمليات التقييم مع الإدارة التربوية، وتحديد جوانب القوة والضعف لمختلف الجوانب التي تحتاج لذلك ومتابعتها، واشتقاق وتحديد الحاجات المستقبلية للمدرسة في ضوء نتائج عمليات التقييم.
- تحسين العمل الإداري كي تتمكن القيادة التربوية من أن تكون فاعلة ينبغي مراعاة المبادئ الآتية: مبدأ التأثير الفاعل في المرؤوسين ومبدأ القدوة والمنهج الخفي وفهم الذات والمهمة والعمل والتوجيه المادي ومبدأ التمرکز الذاتي الذي يعرقل قدرته على التحسين ومبدأ الإلمام بالبيئة والعوامل المعينة والمعيقة للعملية الإدارية ومبدأ إدراك الذات والمشاركة الواعية للمرؤوسين والعاملين معه لزيادة تماسك ورفع الروح المعنوية للجماعة وتعزيز الانتماء لديهم، مبدأ إدارة الوقت وتنظيمه وتحقيق الأهداف وغايات الجماعة وقوتها وتماسكها.

## ٢- المهمات الفنية وتتمثل بما يأتي:

- متابعة كل ما يجري في المدرسة فيما يتعلق بالتعليم والتدريس وأداء أعضاء هيئة التدريس والفعاليات والأنشطة المدرسية وأمور الطلبة.
- متابعة كل ما يتعلق بأداء العاملين والمستخدمين.
- متابعة تنفيذ المنهاج الدراسي وكل ما من شأنه أن يساعد في تحسين العملية التربوية والارتقاء بمستواها.
- **الإرشاد المدرسي:** تعد مهنة الإرشاد من أكثر المهن تأثيراً بالعملية التربوية، وهذا يتضح من خلال تعريف الإرشاد، فقد عرفه الداھري (٢٠٠٠) بأنه خدمة نفسية متطورة تتضمن مجموعة من المناشط التي يقوم بها المرشد بغية مساعدة الفرد على فهم نفسه وإدراك قدراته واستثمار هذه القدرات في حل المشكلات التي يواجهها في مختلف جوانب الحياة الشخصية والاجتماعية، ويرى القذافي (٢٠٠١) أن الإرشاد النفسي هو عملية مبنية على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص وعميل، ويعمل المرشد من خلال هذه العلاقة على فهم العميل ومساعدته على فهم وتقييم نفسه واختيار أفضل البدائل المتاحة له بناء على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية، ووعيه بذاته وقدراته وإمكاناته الواقعية.

وهو نوع من أنواع الخدمة النفسية التي تقدم للأفراد أو الجماعات لهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض سبيل الفرد أو الجماعة وتغوق تفوقهم وإنتاجيتهم، فهو خدمة توجه إلى الأفراد والجماعات الذين ما زالوا قائمين في المجال السوي ولم يتحولوا بعد إلى المجال غير السوي، فأولئك يواجهون مشكلات لها صفة انفعالية حادة، أو تتصف بدرجة من الشدة والتعقيد، بحيث يعجزون عن مواجهه هذه المشكلات بدون عون (كفافي، ١٩٩٩).

وفي تعريف آخر للإرشاد يرى أنه العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته، ويشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد النفسي والتربوي بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة وفقا للحاجة والميول (عبد الهادي، ١٩٩٩).

يلحظ من خلال التعريفات السابقة أنها ركزت على كون الإرشاد عبارة عن خدمة أو مساعدة ذات طابع نفسي، يقدمها شخص متخصص في مهنة الإرشاد إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص ممن يحتاجون إلى المساعدة في مواجهة مشكلاتهم الشخصية والتكيفية الحالية، من خلال مساعدتهم على معرفة ذواتهم وميولهم والتعرف إلى إمكاناتهم واستغلالها بشكل جيد. وبهذا يمكن تلخيص العملية الإرشادية بمجموعة من الخصائص وهي كما يأتي:

- الإرشاد عملية تتميز بالتفاعل والدينامية بين الأخصائي والطالب، يتحمل فيها كل منهما دوره ومسؤوليته في إنجاز الأهداف وإحداث التغيير المنشود.
- أساس نجاح العملية الإرشادية يعتمد بشكل كبير على العلاقة الإرشادية القائمة على التقبل والاحترام والتقدير بين الطالب والمرشد.
- العملية الإرشادية عملية مهنية تتطلب شخصاً مؤهلاً ومدرباً.
- التدخل الإرشادي يعطي أهمية بالغة لقيم ومبادئ وعادات المجتمع الذي يتم فيه، كما يراعي الثقافة الفرعية للمسترشد.

#### مجالات الإرشاد المدرسي:

لقد تعددت مجالات الإرشاد النفسي المدرسي لتشمل المجال النفسي والاجتماعي والأكاديمي والمهني للطالب وقد حدد مجموعة من الباحثين مجالات الأنشطة الإرشادية التي

تحقق النمو المتكامل للطلاب على النحو الآتي (العزة، ٢٠٠٦؛ حماد، ٢٠٠٦؛ أبوزعيع، ٢٠٠٩):

١- **الإرشاد النفسي:** الذي يهدف لمساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق الأنشطة الإرشادية التالية: تنمية القدرة على تقدير الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص، ومواجه الصراع بين الواقعية والجوانب الروحية الخلقية، ومساعدة الطلاب في التخلص من الشعور باليأس والكآبة، ومساعدة الطلاب على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة، ومواجهة فقدان القدرة على التركيز الناتج عن الضغوط الانفعالية والعاطفية لدى جميع الافراد العاديين وغير العاديين.

٢- **الإرشاد الاجتماعي:** الذي يهدف لمساعدة الطلاب الذين يعانون من عدم التوافق مع البيئة المدرسية، عن طريق الأنشطة الإرشادية التالية: فهم أسلوب الإفادة المثلي من وقت الفراغ، والتوافق مع الواقع الفعلي المحيط بالطالب، وتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وفهم القوانين التي تحكم سلوك الطلبة ، وتزويد الطلاب بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل والتعرف بأسلوب تفهم المشاكل الأسرية ومعالجتها.

٣- **الإرشاد الأكاديمي:** الذي يهدف لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم المدرسي، عن طريق الأنشطة الإرشادية التالية: التغلب على الرسوب في المقررات الدراسية، وتطوير الدافعية الذاتية للدراسة، تطوير القدرة على الدراسة والاستيعاب، والتعرف بأفضل أساليب الدراسة ، والتعرف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية، والتعرف بكيفية وضع أهداف أكاديمية يمكن تحقيقها.

٤- **الإرشاد المهني:** الذي يهدف لمساعدة الطلاب المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا في التخطيط الدراسي المهني، عن طريق الأنشطة الإرشادية التالية: التعريف بمدى ملائمة قدرات انفراد مختلفة ومتطلبات المهنة التي يرغبها الطالب، وتكوين مهارات التعرف بالذات، والتعرف بالعلاقة بين، التخصص الدراسي ومجالات العمل، وتقديم معلومات واقتراحات للطلاب عن سوق العمل، التعرف بكيفية المفاضلة بين المهن والوظائف التي تتعلق بدرات الطالب، وتكوين مفهوم لدى الطالب عن اهتماماته واتجاهاته وأسلوب حياته

المهنية المستقبلية.

### أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي:

يعرف برنامج التربية والإرشاد في المدرسة بأنه ذلك البرنامج المخطط المحدد والمنظم ضمن أسس علمية لتقديم خدمات توجيهية وإرشادية لفئة محدودة أو عامة من الطلبة فيتم تحديده من خلال أهداف وطرق وضمن أسس محددة، ويمكن تفصيل ذلك من خلال تحديد أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي، وحيث تقسم هذه الأهداف إلى قسمين كما حددها (غانم، ٢٠٠٦؛ الخطيب، ٢٠٠٣):

١- **أولاً: أهداف عامة:** وتشمل تحقيق فلسفة التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة ومساعدة الطلبة على تحقيق الذات والوصول إلى معالجة للاضطرابات النفسية الناجمة عن العملية التربوية وما يوتر فيها.

٢- **ثانياً: الأهداف الخاصة:** فتتمثل في الوقاية من الاضطرابات النفسية وتحقيق أفضل مستوى من النمو النفسي وبشكل عام يمكن القول بأن الأهداف تتمثل في معالجة مشكلات العملية التربوية كاملة والتي سبق شرحها والحاجة إلى برنامج متكامل يتمثل في الحاجة إلى الإرشاد بشكل عام ويقوم البرنامج عادة على مبادئ واعتبارات ضرورة تتمثل في إتباع المناهج الثلاثة (العلاج، الوقاية، الإنماء) مما يساعد على توافق الطلاب ونموهم السليم والتخلص من المشكلات المدرسية التي تواجههم وحل المشكلات الناجمة عن ذلك وتقويم الإرشاد المهني والأسري مما يساعد على نجاح العملية التربوية.

وللإرشاد النفسي أهدافا عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهدافاً خاصة، أي تتعلق بنفس الفرد يسعى لها بحيث تحقق له الرضا النفسي ومن هذه الأهداف التي أشار إليها (الخالدي، ٢٠٠٨؛ الدايري، ٢٠٠٨):

١- **تحقيق الذات:** يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو اشبع بعض الحاجات الأساسية



لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنسية والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، فبعد تحقيق هذه المتطلبات الأساسية يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحقق مكانة اجتماعية ومهنية لائقة به يحقق من خلالها سعادته وقيمه كإنسان، فقد يسعى الإرشاد النفسي إلى مساعدة الفرد والجماعات الوصول إلى هذه الغاية سواء كان الفرد عادياً أو متوقفاً أو معوقاً. لكي ينظر إلى نفسه نظرة أمل وتقاول وسعادة، فهو يعمل جاهداً إلى تنمية مفهوم الذات الموجب لدى الفرد بمعنى أن يتطابق مفهوم الذات لديه مع مفهوم الذات المثالية ومع صورته عن ذاته.

٢- **تنمية مهارات المواجهة:** إن أحد أدوار الإرشاد النفسي المدرسي هو تنمية قدرة الطالب على مواجهة الضغوط النفسية والتسلح ضد القلق في الشدائد الحياتية، فكثير من الطلاب يواجهون عدد من المواد والضغوط، وقليل منهم من يتطلع أن يتعامل معها، وهنا يبرز دور الخدمة النفسية في تدريب هؤلاء الطلاب على مهارات المواجهة أو التعامل مع المواد الضاغطة وإحباطات الحياة اليومية وذلك حتى لا يصبحوا فريسة سهلة للضغوط الشديدة الواقعة عليهم فينتهي بهم المطاف إلى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي.

٣- **تحقيق الصحة النفسية للفرد:** بحيث يعنى بالصحة وسلامة الجسم والعقل كمتطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع. فإن صح عقل الإنسان وجسمه يستطيع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام. والإرشاد النفسي يهدف إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وقهره النفسي، ومن الإحباط والفشل ومن الكبت والاكنتاب والحزن، ومن أي اضطرابات نفسية يتعرض لها الفرد.

٤- **تحسين العملية التربوية:** إن الإرشاد النفسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية إذ أن هذه العملية، هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد النفسي، وذلك بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وازدياد المشاكل الاجتماعية كماً وكيفاً، وضعف الروابط الأسرية وانتشار وسائل التربية في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل ويشجع كل منهم على احترام الطالب كفرد له إنسانيته.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة:

أولاً: الدراسات العربية:

أجرى **جرادات (١٩٩٦)** دراسة هدفت إلى معرفة دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين المناخ التنظيمي في محافظة اربد من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، وبيان ما إذا كانت هذه التصورات تختلف باختلاف المركز الوظيفي والمؤهل العلمي والجنس، والخبرة. وقد اختيرت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (١٤٣) مشرفاً ومشرفة إضافة إلى (٣١٤) معلماً ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تطوير أستانة لقياس وجهات نظر أفراد عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في تحسين المناخ التنظيمي، تكونت من (٧٢) فقرة موزعة على مجالات سبعة: هي شؤون العلم الإداري وسياسته، والعلاقات الايجابية داخل التنظيم المدرسي، وشؤون الطلبة وحاجاتهم التربوية، وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، وعلاقة المدير مع المسؤولين، والبناء المدرسي وتجهيزاته.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الممارسات لدور المدير في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المشرفين هي على الترتيب التالي: علاقة المدير مع المسؤولين ثم شؤون العمل الإداري وسياسته ثم البناء المدرسي وتجهيزاته ثم العلاقات الايجابية داخل التنظيم المدرسي، يليه شؤون الطلبة وحاجاتهم التربوية، ثم علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، وأخيراً شؤون المعلمين ونموهم المهني. وان أكثر الممارسات لدور المدير في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المعلمين هي على الترتيب التالي: البناء المدرسي وتجهيزاته ثم علاقة المدير مع المسؤولين ثم شؤون العلم الإداري وسياسته يليه شؤون الطلبة وحاجاتهم التربوية ثم علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي ثم العلاقات الايجابية داخل التنظيم المدرسي وأخيراً شؤون المعلمين ونموهم المهني. كما أظهرت النتائج وجود اثر ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير المركز الوظيفي والمؤهل العلمي والجنس والخبرة.

وأجرى **أحمد (2001)** دراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو فاعلية الإرشاد التربوي، ومن ثم التعرف على الفروق في

وجهات نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، ونوع التعليم، والصف، وعدد مرات مقابلة المرشد للمسترشد، وذلك على عينة من طلاب الصفوف (التاسع، والعاشر، والأول الثانوي، والثاني الثانوي) بلغ عددهم (257) طالباً و(249) طالبة. وقد استخدم الباحث الاستبيان لجمع بيانات الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك نظرة إيجابية نحو الإرشاد التربوي، حيث جاء ترتيب مجالات الدراسة كما يأتي على التوالي: الجانب السيكولوجي، سمات المرشد، الجانب التنظيمي، والجانب العلاجي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في نظرة طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو فاعلية الإرشاد التربوي تبعاً لمتغير الجنس على مجالات الدراسة الأربعة باستثناء مجال سمات المرشد، ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير نوع التعليم على مجالات الدراسة الأربعة باستثناء المجال التنظيمي، ولصالح الفرع التجاري، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الصف، وبتغير عدد مرات زيارة المرشد للمسترشد.

وأجرى داوود (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة المرشدين والمرشدات للمهام الإرشادية من وجهة نظر رؤساء أقسامهم في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، والخبرة. تكونت عينة الدراسة من (50) مرشداً ومرشدة اختيروا بطريقة عشوائية، وقد طور الباحث أداة اشتملت على قائمة من المهمات الإرشادية للمرشدين والمرشدات تحتوي على (100) مهمة إرشادية موزعة على (12) مجالاً، وقد تم تقييم ممارسات المرشدين لمهامهم الإرشادية من خلال توزيع الأداة على رؤساء أقسامهم، والإجابة عنها من قبلهم في ضوء معرفتهم بالمرشدين التابعين لمديرياتهم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لممارسات المرشدين والمرشدات في جميع مجالات الدراسة بين متوسطة وعالية، ووجود فروق في ممارسات المرشدين في مجال العلاقات الاجتماعية وفي باقي المجالات، تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الذكور. وجود فروق إحصائية في ممارسات المرشدين والمرشدات للمهام الإرشادية تعزى إلى متغير التخصص في مجالات البحوث، والعلاقات الاجتماعية لصالح الإرشاد، وفي مجالات الأنشطة المدرسية، والصحة المدرسية، ومجلس الضبط لصالح الإرشاد وعلم الاجتماع. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية في ممارسات المرشدين والمرشدات للمهام الإرشادية تعزى

إلى متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات. ووجود فروق إحصائية في ممارسات المرشدين والمرشدات للمهام الإرشادية تعزى إلى متغير الخبرة في مجالات تنقلات الطلبة، والتعاون مع الهيئة التدريسية لصالح الخبرة (10) سنوات فأكثر، وفي مجال الصحة المدرسية لصالح الخبرة من (1-4) سنوات.

وأجرى البلوي (2005) دراسة هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين من وجهة نظرهم في مدارس منطقة تبوك التعليمية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (2004/2005)، حيث اشتملت هذه الدراسة على عينة وهم جميع الأفراد الذين أمكن الحصول على استجاباتهم من بين (213) مرشداً ومرشدة بلغ عددهم (183) مرشداً ومرشدةً بواقع (85) مرشداً (98) مرشدةً. بلغ عدد فقرات أداة الدراسة التي تم تطويرها (40) فقرة، تشير إلى مجموعة المشكلات التي يمكن أن يواجهها المرشد الطلابي.

وأظهرت نتائج الدراسة على كل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجه المرشد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة ولصالح المرشدين التربويين ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من ٥ سنوات) بينما أشارت نتائج التحليل بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي والنوع الاجتماعي، وأشارت النتائج أيضاً بأن التفاعلات غير دالة إحصائياً.

وهدف دراسة دواغرة (2006) إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك نحو العمل الإرشادي، ومعرفة أثر جنس المعلم، وتخصصه وخبرته، ومؤله العلمي على هذه الاتجاهات. تكونت عينة الدراسة من (260) معلماً ومعلمة، في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك للعام الدراسي 2006/2005، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولجمع البيانات اللازمة تم تطوير استبانة اشتملت على (48) فقرة، موزعة على ثمانية مجالات.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات المعلمين والمعلمات أقل من المستوى المقبول اجتماعياً وتربوياً حيث جاءت الدرجة متوسطة، سواء للاتجاه الكلي أو المجالات الفرعية الثمانية للاتجاهات نحو العمل الإرشادي، وأن اتجاهات المعلمات أفضل من اتجاهات المعلمين في مجالات: العمل مع أولياء الأمور، الرغبة في العمل في مجال الإرشاد، وضوح عمل المرشد. واتجاهات المعلمين ذوي المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس أفضل من اتجاهات المعلمين الأقل في الدرجة العلمية في مجالات: سهولة عمل المرشد، عمل المرشد مع المدرسين، العمل مع أولياء الأمور، الرغبة في العمل في مجال الإرشاد، أهمية عمل المرشد. كما أشارت إلى عدم تأثر اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو العمل الإرشادي بمتغير مجال التخصص والخبرة.

وهدفنا دراسة **بني نعيم (2008)** إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظات شمال الأردن، وفي ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، وقد تم بناء استبانته والتحقق من صدقها وثباتها، وقد بلغ مجتمع الدراسة المكون من جميع المرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظات شمال الأردن اربد، وجرش، وعجلون البالغ عددهم (438) مرشداً ومرشدة.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للأداة ككل لتقديرات المرشدين التربويين كان بدرجة تقدير متوسطة، كما أظهرت النتائج أن مجال البحوث والتقارير جاء في المرتبة الأولى، ومجال الإرشاد الفردي جاء في المرتبة الثانية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس، ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (1-5) سنوات، ولمتغير التخصص ولصالح ذوي التخصص علم الاجتماع.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

أجرى **هيلمان (Hillman, 2001)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور المرشد التربوي في المدارس الثانوية، ودرجة الرضا الوظيفي لديه. وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمديرين والطلبة والمرشدين. أما عينة الدراسة فتكونت من (35) مرشداً تربوياً، و(35) مدير مدرسة،

و(100) معلم، و(200) طالب. وتكونت أداة الدراسة من (37) فقرةً وزعت على الفئات المذكورة آنفاً. أما بخصوص المرشدين فقد أُعطي المرشدون استبانتيين الأولى استبانة عينة الدراسة نفسها، والثانية تمثل قائمة الرضا الوظيفي، التي تحمل (77) فقرةً، تغطي (7) مجالات رئيسة يقوم بها المرشدون التربويون. وقد بينت النتائج وجود تشابه في المفاهيم بين المديرين والمرشدين عن الدور المثالي للمرشد التربوي، أما المفاهيم عند المعلمين والطلبة فقد كانت متشابهة تماماً، في حين أن مفاهيم المرشدين التربويين اختلفت تماماً عن مفاهيم المعلمين والطلبة. وبينت الدراسة أيضاً أن المرشدين التربويين في المدارس الثانوية كان لديهم مستوى عالٍ من الرضا الوظيفي بشكل عام. إن مستوى الرضا الوظيفي الذي تم تسجيله من قبل مرشدي المدارس الثانوية يجب أن يكون بمثابة الحافز لهؤلاء الذين يخططون المناهج التربوية ليقدموا الدعم الوظيفي والأدائي القوي للمرشدين التربويين.

**أجرى فيتش، نيوبانين، باليسترو وجينيفر (Fitch, Newby, Ballester & Jennifer, 2001)**

دراسة هدفت للكشف عن تصورات مديري المدارس المستقبلين حول الدور المفترض للمرشد المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من طلاب الدراسات العليا المسجلين في برنامج الإدارة التربوية في جامعتين في مدينة كنتاكي الأمريكية، تم استخدام الاستبانة في جمع البيانات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن درجة متوسطة لتصورات المديرين للعمل الإرشادي وأن هناك بعض المعوقات التي تقف في وجه وضع برامج إرشادية مدرسية شاملة، ويتم الإشراف عليها من قبل مدير المدرسة ومساعد المدير، كما أشارت النتائج أن إرشاد الأزمات وإرشاد الطلاب في المراحل الانتقالية المختلفة والإرشاد الشخصي للطلاب كان من أهم واجبات المرشد حسب تصورات مديري المدارس المشاركين في الدراسة، وأشارت النتائج أن المسؤولية الإدارية والانضباطية كانت مهمة المرشد حسب تصورات مديري المدارس.

**قام جاندر (Chandler, 2002)** بدراسة تهدف إلى الكشف عن مفهوم مديري

المدارس الثانوية لدور المرشد التربوي، حيث إنه وعلى الرغم من أن المرشدين التربويين يعملون في المدارس العامة منذ فترة طويلة، إلا أن دورهم ما زال غير واضح لمديري المدارس. ويعد مدير المدرسة نفسه هو المسؤول الذي يحدد دور وصلاحيات المرشد التربوي إلى حد كبير، فقد

كان هدف هذه الدراسة تحديد مفهوم مديري المدارس الثانوية بالنسبة لدور المرشد التربوي في المدرسة. وقد اقتصرت عينة الدراسة على مديري المدارس الثانوية الذين مضى عليهم أكثر من خمس سنوات في الإدارة المدرسية. وقد بلور مديرو المدارس هؤلاء دور المرشد التربوي من خلال أدائه الوظيفي ومهاراته الضرورية وصفاته الشخصية، وتحديدًا هناك ست وظائف للمرشد التربوي هي: الدفاع عن الطفل، وتسجيل الملاحظات الإرشادية، ومهام إدارية، ومرجع للطلبة في مشاكلهم، ووظيفة تربوية، وتخطيط تربوي في توجيه وتعليم الدائرة الإرشادية. وقد بينت الدراسة أنه لا بد من أن يتمتع المرشد التربوي بالقدرة على حل المشكلات، والتحلي بالطبيعة الهادئة، وقدرته على الاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل في الأزمات، والتحلي بروح الدعابة، وكل هذا يعتمد على التوقعات المتوخاة من أداء المرشد التربوي.

وأما دراسة **كمنجز (Cumming, 2002)** فبحثت في دور المرشد وصعوباته بعنوان "دور المرشد في المدارس الابتدائية القروية وكما يدركها المرشدون أو المديرون في الولايات المتحدة الأمريكية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدراك المديرين والمرشدين لدور المرشد والتحديات التي يمكن أن تواجهه. وأجريت الدراسة في قرى ولاية تكساس الأمريكية في المدارس الابتدائية. وبلغت عينة الدراسة (214) مرشداً ومديراً، كانوا قد درسوا (26) دوراً إرشادياً، وكان أهم دور للمرشد كما أدركه المرشد والمدير هو الإرشاد الفردي للطلبة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة الوقوف على مجموعة من الصعوبات التي تعرقل عمل المرشد في المدرسة وهي: قلة الوقت الذي يستطيع من خلاله المرشد القيام بمهامه الإرشادية، وعدم وجود مصادر بشرية تدعم دور المرشد في المدرسة، كذلك ضعف توجيه أولياء الأمور وتنسيقهم لأمر أبنائهم التربوية، وأخيراً مواجهة المرشد لصعوبات تدريبية في نموه المهني

كما أجرى **جراس ومارجريت (Grace & Margaret, 2006)** دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات مديري المدارس والمرشدين المديرين في مجموعة من المدارس. في مدينة واشنطن الأمريكية حول دور مرشد المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (23) مرشداً متدرباً مشاركين في مساق إرشاد، إضافة ل (42) مدير مدرسة. وقد أشارت النتائج في هذه الدراسة

أن هناك توافق بين المرشدين المتدربين ومديري المدارس المشاركين في هذه الدراسة حول دور المرشد المدرسي.

وأجرى شاتا ولويسج (Chata & Loesch, 2007) دراسة للكشف عن تصورات مديري مدارس المستقبل حول دور المرشد المدرسي، تكونت عينة الدراسة من (244) مديراً متدرباً من طلاب الدراسات العليا من جامعة ويسكونسن الأمريكية، واستخدمت الدراسة جمعية علماء النفس الأمريكيين (ASCA) في التدريب والذي يتضمن استبانته تستخدم لجمع البيانات حول آراء مديري المدارس المتدربين. أشارت نتائج هذه الدراسة أن مديري المدارس المتدربين المشاركين في هذه الدراسة لديهم فكرة جيدة حول الأدوار المناسبة وغير المناسبة للمرشد المدرسي.

#### التعقيب على الدراسات ذات الصلة:

من خلال تناول الدراسات ذات الصلة يُلاحظ على أهداف تلك الدراسات التنوع والاختلاف في قربها أو بعدها عن هدف الدراسة الحالية، فمنها ما بحث في الصعوبات التي تواجه العمل الإرشادي مثل دراسة البلوي (2005) ودراسة كمنجز (Cumming, 2002)، ومنها هدف الكشف عن أدوار المرشد التربوي وممارستهم لمهامهم مثل دراسة داوود (2002) ودراسة هيلمان (Hillman, 2001) فيتش، نيوبانين، باليسترو وجينيفر (Fitch, 2001) ودراسة Newby, Ballester & Jennifer, 2001 ودراسة جاندر (Chandler, 2002) ودراسة كمنجز (Cumming, 2002) ودراسة جراس ومارجريت (Grace & Margaret, 2006)، ودراسة شاتا ولويسج (Chata & Loesch, 2007).

كما تناول الباحث في الدراسات ذات الصلة بعض الدراسات التي انتقدت مع هدف الدراسة الحالية وتناولت فاعلية العمل الإرشادي مثل دراسة دواغرة (2006) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك نحو العمل الإرشادي، ودراسة أحمد (2001) التي هدفت التعرف إلى وجهة نظر طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو فاعلية الإرشاد التربوي.



ومن خلال تناول أهداف الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات السابقة يلحظ اتفاقها في بعض النواحي من هدف الدراسة الحالية، وهي الكشف عن فعالية العمل الإرشادي، لكن تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض النواحي: منها أن الدراسات السابقة أجريت على عينات مختلفة فمنها حاول الكشف عن فاعلية العمل الإرشادي من وجهة نظر الطلبة مثل دراسة أحمد (٢٠٠١) ومنها كان على عينة المعلمين مثل دراسة دواغرة (٢٠٠٦)، أما عن الدراسة الحالية فقد أجريت على عينة مديري المدارس، كما أن بيئة الدراسة الحالية كانت دراسة تناولت المدارس الخاصة المتبعة لبرامج الدمج في محافظة العاصمة عمان.

#### الطريقة والإجراءات:

#### منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ففي الجانب النظري استخدم الأسلوب النظري للاطلاع على الكتب والمراجع والمصادر والدراسات السابقة المتوفرة في بناء الخلفية النظرية عن فاعلية العمل الإرشادية. أما الجانب الوصفي فقد اعتمد الباحث فيه على تحليل المعلومات والبيانات إحصائياً وفق إجابات أسئلة الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الخاصة ببرامج الدمج في محافظة العاصمة عمان والبالغ عددهم (٤٦٢) مديراً ومديرة.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة 30% من مجتمع الدراسة الكلي، حيث بلغت (١٣٨) مديراً ومديرة.

جدول رقم (١): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

التغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	71	51.4
	أنثى	67	48.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس	54	39.1
	دبلوم عالي	41	29.7
	دراسات عليا	43	31.2
الخبرة	5 سنوات فأقل	18	13.0

28.3	39	من ٥- اقل من ١٠
58.7	81	10 سنوات فأكثر
<b>100.0</b>	<b>138</b>	<b>المجموع</b>

## أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء أستاذة لقياس فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج ( للأفراد العاديين وغير العاديين) موجهة لمديري ومديرات هذه المدارس في محافظة عمان، وتم ذلك من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، من أمثال دراسة أحمد (2001) ودراسة دواغرة (2006) ودراسة بني نعيم (2008) ودراسة جالندر (Chandler, 2002) ودراسة شاتا ولويسج (Chata & Loesch, 2007)، ولبناء الأداة اتبعت الباحثة خطوات وإجراءات تمثلت فيما يأتي:

- ١- تحديد الفقرات التي ينبغي أن تتضمنها أية أداة يمكن أن تستخدم في فعالية العمل الإرشادي في المدارس الخاصة موجهة لمديري ومديرات المدارس الخاصة ببرامج الدمج في محافظة عمان.
- ٢- تبيان المحاور الرئيسة للاستبانة من خلال مراجعة المقاييس والاستبانات العربية والأجنبية التي سبق أن وضعت لقياس فعالية العمل الإرشادي.
- ٣- تكونت هذه الأداة في صورتها الأولية قبل التحكيم من (٦١) فقرة، وقد روعي في صياغة هذه الفقرات أن تقيس ما أعدت لقياسه، ووضوح المعنى وسلامة اللغة وبساطة التعبير.
- ٤- كتابة تعليمات إجراء المقياس بالنسبة لأفراد العينة المستخدمة، حيث كانت الصورة النهائية لأستاذة فاعلية العمل الإرشادي مكونة من (٥٠) فقرة، موزعة على أربعة مجالات وهي: (المجال المتعلق بالطلبة، المجال المتعلق بأولياء أمور الطلبة، المجال المتعلق بالإدارة، المجال المتعلق بالمعلمين).
- ٥- أعطي لكل فقرة من فقراته وزناً مدرجاً على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي، لتقدير درجة الموافقة، وهي بالأرقام على الترتيب كبيرة جداً (٥) وكبيرة (٤) ومتوسطة (٣) وقليلة (٢) وقليلة جداً (١).

**صدق أداة الدراسة:**

لغرض التحقق من صدق أداة الدراسة، تم استخدام طريقتين وهما كما يأتي:

**١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

حيث تم عرضها على (١٠) محكمين من ذوي الكفاءة والخبرة والتخصص في مجال الإدارة التربوية والإرشاد النفسي، والتربية الخاصة انظر الملحق (٤) وذلك لإبداء آرائهم في الأداة من حيث:

▪ مدى انتماء الفقرات للمقياس.

▪ مدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها.

▪ أي تعديلات تراها مناسبة.

وقد تم الاستفادة من ملحوظات المحكمين وآرائهم، حيث كانت الأداة بصورتها الأولية مكونة من (٦١) فقرة، وغير موزعة على مجالات أو محاور، فأجري التعديل اللازم في ضوء آراء المحكمين على النحو الآتي:

▪ توزيع الفقرات على مجالات، حيث اقترح المحكمون عدة مجالات أخذ بها الباحث في دراسته وهي: (المجال المتعلق بالطلبة العاديين وغير العاديين، المجال المتعلق بأولياء أمور الطلبة العاديين وغير العاديين، المجال المتعلق بالإدارة، المجال المتعلق بالمعلمين).

▪ حذف (٨) فقرات لعدم ارتباطها بالمقياس أو لتكرارها.

▪ دمج (٦) فقرات بسبب تشابهها لتصبح فقرتين.

▪ تعديل (١٣) فقرة من حيث الصياغة اللغوية وتوضيحها بصورة أفضل. ومن أمثلة الفقرات التي تم تعديلها نص الفقرة "يساعد العمل الإرشادي المدرسي الطلبة على التكيف مع البيئة المدرسية من خلال الإرشاد الجمعي والفردى" لتصبح "يساعد العمل الإرشادي الطلبة على التكيف مع البيئة المدرسية" ونص الفقرة "يوضح القائمون على العمل الإرشادي لأولياء أمور الطلبة طبيعة الخدمات الإرشادية التي يقدمها من خلال المقابلات أو الزيارات المنزلية" لتصبح "يوضح القائمون على

العمل الإرشادي طبيعة عملهم لأولياء أمور الطلبة من خلال المقابلات أو الزيارات المنزلية"

لتخرج الأداة بصورتها النهائية وتشتمل على (٥٠) فقرة كما يوضحها الملحق (٢)، وبذلك فقد عُدَّت آراء المحكمين وملحوظاتهم وتعديلاتهم لل فقرات من حيث الحذف والدمج والإضافة والتعديل - التي تم الإشارة إليها - ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الدراسة، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية كما يأتي:

- **المجال الأول:** المتعلق بالطلبة (العاديين وغير العاديين) ويشتمل على الفقرات (١ - ١٧).
- **المجال الثاني:** المتعلق بأولياء أمور الطلبة ويشتمل على الفقرات (١٨ - ٢٨).
- **المجال الثالث:** المتعلق بالإدارة ويشتمل على الفقرات (٢٩ - ٤٠).
- **المجال الرابع:** المتعلق بالمعلمين ويشتمل على الفقرات (٤١ - ٥٠).

٢. صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة تكونت من (٣٠) فرداً، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٣٣ - ٠.٨٤)، ومع المجال (٠.٥٣ - ٠.٨٧) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية المجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.69	.57	18	.63	.55	35	.63	.69
2	.55	.55	19	.74	.67	36	.75	.52
3	.69	.54	20	.65	.51	37	.74	.80

.84	.87	38	.73	.71	21	.33	.55	4
.60	.77	39	.56	.65	22	.61	.74	5
.68	.76	40	.67	.71	23	.40	.56	6
.68	.68	41	.68	.71	24	.55	.75	7
.62	.63	42	.76	.78	25	.69	.82	8
.49	.68	43	.74	.81	26	.53	.69	9
.52	.69	44	.58	.61	27	.64	.77	10
.73	.80	45	.58	.64	28	.79	.85	11
.73	.83	46	.74	.53	29	.60	.70	12
.74	.82	47	.59	.69	30	.51	.59	13
.80	.80	48	.66	.74	31	.67	.68	14
.71	.75	49	.60	.81	32	.71	.73	15
.81	.78	50	.53	.72	33	.70	.69	16
			.64	.80	34	.67	.72	17

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة احصائياً،

ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

المجالات	الطلبة	أولياء الأمور	الإدارة	المعلمين	الأداة ككل
الطلبة	1	.766	.518	.704	.857
أولياء الأمور	.766	1	.787	.744	.919
الإدارة	.518	.787	1	.817	.869
المعلمين	.704	.744	.817	1	.912
<b>الأداة ككل</b>	<b>.857</b>	<b>.919</b>	<b>.869</b>	<b>.912</b>	<b>1</b>

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) مديراً ومديرة من نفس مجتمع الدراسة وعلى عينة مختلفة، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم القيام بعملية التطبيق مرة ثانية وحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين التطبيقين لاستخراج معامل الثبات، كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي والجدول (٢) يبين معامل كرونباخ ألفا لمجالات أدوات الدراسة.

جدول (٤): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون للمجالات والأداة ككل

المجال	كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
المجال المتعلق بالطلبة	٠.٨٧	0.92
المجال المتعلق بأولياء أمور الطلبة	٠.٨٢	0.90
المجال المتعلق بالإدارة	٠.٩٠	0.88
المجال المتعلق بالمعلمين	٠.٨٧	0.91
<b>الأداة ككل</b>	<b>٠.٩٣</b>	<b>0.96</b>

مفتاح تصحيح أداة الدراسة:

أما فيما يتعلق بتصحيح الاستبانة فقد تم الاعتماد على ميزان خماسي لتصحيح الأداة يتراوح ما بين كبيرة جداً (٥) وكبيرة (٤) ومتوسطة (٣) وقليلة (٢) وقليلة جداً (١). درجة، وتصف الدرجات المرتفعة درجة فاعلية عالية للعمل الإرشادي المقدم في المدارس الخاصة في محافظ العاصمة عمان من وجهة نظر مديري تلك المدارس، في حين تصف الدرجات المنخفضة والتي تقترب من الدرجات الدنيا من الأداء، درجة فاعلية متدنية للعمل الإرشادي المقدم في المدارس الخاصة في محافظ العاصمة عمان من وجهة نظر مديري تلك المدارس،

وتم تقسيم الأداء على فقرات أدوات الدراسة إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمدى الفئة الذي يتراوح بين (١-٥) على النحو الآتي:

- (١ - ٢.٣٣) وهي تقابل التقدير بدرجة قليلة.
- (٢.٣٤ - ٣.٦٧) وهي تقابل التقدير بدرجة متوسطة.
- (٣.٦٨ - ٥) وهي تقابل التقدير بدرجة عالية.

#### إجراءات الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، بعد التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية والإرشاد النفسي، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.

#### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- ١- الجنس: وله فئتان (الذكور والإناث).
- ٢- المؤهل العلمي: وله أربعة مستويات ( دبلوم ،بكالوريوس، ماجستير ، دكتوراه).
- ٣- الخبرة: ولها ثلاثة مستويات ( 5) سنوات فأقل، من (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات، أكثر من (10) سنوات).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

درجة فاعلية العمل الإرشادي في مدارس الدمج (للعائدين وغير العائدين) في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مديري تلك المدارس.

#### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجة

فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر

مديري تلك المدارس في ضوء بعض المتغيرات .

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفحص

الفروق الظاهرية بين متغيرات الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، ولبيان الفروق

الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد، كما تم استخدام طريقة شيفه لبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً.

#### نتائج الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة الكشف عن فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج من وجهة نظر مديري المدارس في ضوء بعض المتغيرات . وفي ضوء هدف الدراسة فقد اشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً وفقاً لسؤالي الدراسة وعلى النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: "ما فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج من وجهة نظر مديري المدارس في ضوء بعض المتغيرات ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج في من وجهة نظر مديري هذه المدارس، في ضوء بعض المتغيرات والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج (للعادين وغير العادين) في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مديري هذه المدارس في ضوء بعض المتغيرات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	جميع الطلبة	3.51	.65	متوسط
٢	٤	المعلمين	3.45	.75	متوسط
٣	٢	أولياء أمور الطلبة	3.40	.71	متوسط
٤	٣	الإدارة	3.30	.75	متوسط
		الأداة ككل	3.42	.64	متوسط

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية العمل الإرشادي في مدارس الدمج للأفراد (العادين وغير العادين) في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مديري هذه المدارس، حيث جاء مجال الطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٥١)، تلاه في المرتبة الثانية مجال المعلمين بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥)، بينما جاء مجال الإدارة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠). وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٤٢).



وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات، حيث كانت على النحو التالي:

### المجال الأول: الطلبة:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "الطلبة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	يساهم العمل الإرشادي بتوعية الطلبة بخطورة مصاحبة رفاق السوء.	3.86	.91	مرتفع
٢	٤	يساعد العمل الإرشادي الطلبة التغلب على صعوبات تكوين علاقات جيدة مع الآخرين.	3.78	.79	مرتفع
٢	٦	يساعد العمل الإرشادي الطلبة على التكيف مع البيئة المدرسية.	3.78	.87	مرتفع
٤	١	يساعد العمل الإرشادي الطلبة في اختيار الفروع الأكاديمية والمهنية المناسبة لهم في المرحلة الثانوية.	3.72	.90	مرتفع
٥	١٦	يُوجّه العمل الإرشادي الطلبة في التغلب على مشكلاتهم التحصيلية والأكاديمية.	3.64	.74	متوسط
٦	٨	يساعد العمل الإرشادي الطلبة التعبير عن مشاعرهم بموضوعية.	3.57	1.00	متوسط
٧	٥	يساعد العمل الإرشادي الطلبة على فهم وتقبل أنفسهم.	3.56	.93	متوسط
٨	١١	يساهم العمل الإرشادي في تنمية مقدرات الطلبة وإمكانياتهم في مواجهة المشاكل.	3.55	.84	متوسط
٩	٢	يساعد العمل الإرشادي الطلبة في التخطيط السليم لاختيار مهنة المستقبل.	3.54	.94	متوسط
١٠	٩	يُعرّف العمل الإرشادي الطلبة بقيمهم وحاجاتهم.	3.50	1.01	متوسط
١١	٣	يساعد العمل الإرشادي في تحقيق النضج المهني للطلبة.	3.49	.89	متوسط
١٢	١٢	يُوجّه العمل الإرشادي الطلبة على حسن استثمار	3.47	.82	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		أوقاتهم			
١٣	١٥	يوجه العمل الإرشادي الطلبة لاختيار أساليب المذاكرة.	3.41	.96	متوسط
١٤	١٠	يُقَدِّم العمل الإرشادي المعلومات الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية التي يحتاجها الطلبة في حياتهم.	3.40	1.01	متوسط
١٥	١٧	يساعد العمل الإرشادي الطلبة في وضع الخطط الدراسية طويلة الأمد.	3.31	.92	متوسط
١٦	١٣	يتم في العمل الإرشادي إجراء الاختبارات النفسية المتعلقة بنمو الطلبة وتطورهم في الجوانب الاجتماعية والمهنية.	3.08	1.05	متوسط
١٧	١٤	يتم في العمل الإرشادي تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية والنفسية وغيرها.	3.06	1.03	متوسط

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الطلبة، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "يساهم العمل الإرشادي بتوعية الطلبة بخطورة مصاحبة رفاق السوء" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرتان رقم (٤)، و(٦) ونصهما "يساعد العمل الإرشادي الطلبة التغلب على صعوبات تكوين علاقات جيدة مع الآخرين"، "يساعد العمل الإرشادي الطلبة على التكيف مع البيئة المدرسية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٤) ونصها "يتم في العمل الإرشادي تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية والنفسية وغيرها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٦).

#### المجال الثاني: أولياء أمور الطلبة

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "أولياء أمور الطلبة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
--------	-------	---------	-----------------	-------------------	--------

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٨	يزود العمل الإرشادي أولياء أمور الطلبة بالمعلومات عن سلوك أبنائهم في المدرسة.	3.62	.86	متوسط
٢	١٨	يتواصل القائمون على العمل الإرشادي مع أولياء أمور الطلبة باستمرار.	3.58	.89	متوسط
٣	٢٦	يوضح العمل الإرشادي إلى أولياء أمور الطلبة النتائج المتعلقة بتحصيل أبنائهم.	3.55	.90	متوسط
٤	٢٠	يساهم العمل الإرشادي بتوعية أولياء أمور الطلبة بضرورة عرض أبنائهم على بعض الأخصائيين عند الحاجة.	3.52	1.01	متوسط
٥	٢٥	يساهم القائمون على العمل الإرشادي مع أولياء أمور الطلبة في حل مشكلات أبنائهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والتحصيلية.	3.41	.99	متوسط
٦	١٩	يقدم العمل الإرشاد لأولياء أمور الطلبة صورة واضحة عن إجراءات التحاق أبنائهم بالمدارس التي تناسبهم.	3.36	.94	متوسط
٧	٢٢	يساعد العمل الإرشادي أولياء أمور الطلبة التعرف إلى اتجاهات وميول وإمكانات ومقدرات أبنائهم.	3.32	.86	متوسط
٨	٢٤	يساعد العمل الإرشادي أولياء أمور الطلبة في الكشف عن مستويات أبنائهم الدراسية ونموهم الشخصي والاجتماعي.	3.28	.94	متوسط
٩	٢٣	يساعد العمل الإرشادي أولياء أمور الطلبة التعرف إلى مخططات أبنائهم التعليمية أو المهنية.	3.26	.92	متوسط
١٠	٢٧	يوضح العمل الإرشادي لأولياء أمور الطلبة النتائج المتعلقة باختبارات أبنائهم النفسية.	3.25	1.00	متوسط
١١	٢١	يوضح القائمون على العمل الإرشادي طبيعة عملهم لأولياء أمور الطلبة العاديين وغير العاديين من خلال المقابلات أو الزيارات المنزلية.	3.24	1.13	متوسط

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أولياء أمور الطلبة، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على "يزود العمل الإرشادي أولياء أمور الطلبة بالمعلومات عن سلوك أبنائهم في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ

(٣.٦٢)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على "يتواصل القائمون على العمل الإرشادي مع أولياء أمور الطلبة باستمرار" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على "يوضح العمل الإرشادي إلى أولياء أمور الطلبة النتائج المتعلقة بتحصيل أبنائهم" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢١) ونصها "يوضح القائمون على العمل الإرشادي طبيعة عملهم لأولياء أمور الطلبة من خلال المقابلات أو الزيارات المنزلية." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٤).

### المجال الثالث: الإدارة

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال الثالث "الإدارة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة	الرقم
مرتفع	.88	3.83	يتم في العمل الإرشادي تنظيم المعلومات الخاصة بالطلبة في ملفات خاصة بالإرشاد وبسرية تامة.	١	٢٩
متوسط	1.03	3.46	يشارك القائمون على العمل الإرشادي في الاجتماعات المدرسية التي يمكن من خلالها مناقشة دوره في إطار المؤسسة التعليمية الاستفادة من المعلومات المتوفرة لديه.	٢	٣١
متوسط	.91	3.46	يقدم العمل الإرشادي الاقتراحات المناسبة لحل مشكلات الغياب المتكرر.	٢	٤٠
متوسط	.92	3.39	يساهم العمل الإرشادي في تصنيف الطلبة من حيث المقدرات أو المواهب أو الحاجات الخاصة.	٤	٣٠
متوسط	1.17	3.37	ينسق القائمون على العمل الإرشادي مع أعضاء الهيئة الإدارية لتنفيذ إجراءات عزل الطلبة ذوي الأمراض المعدية.	٥	٣٦
متوسط	1.10	3.36	يقترح العمل الإرشادي على رئيس وأعضاء مجلس الضبط البرامج المناسبة لتعديل سلوكيات الطلبة.	٦	٣٨
متوسط	1.19	3.28	يساهم العمل الإرشادي أعضاء الهيئة الإدارية في حصر حالات الغياب.	٧	٣٩

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٨	٣٢	يساعد العمل الإرشادي الهيئة الإدارية في توزيع الطلبة على الفصول الدراسية في ضوء الفروق الفردية بين الطلبة.	3.26	1.08	متوسط
٩	٣٧	يقدم العمل الإرشادي برامج التوعية الصحية بالتعاون مع لجان الأنشطة الثقافية والعلمية.	3.25	1.09	متوسط
١٠	٣٣	يقدم العمل الإرشادي المعلومات الخاصة بالطلبة إلى المدارس أو المؤسسات المنقولين إليها.	3.08	1.11	متوسط
١١	٣٤	يتم في العمل الإرشادي التخطيط للزيارات الميدانية للمعاهد العلمية والفنية والكليات والشركات والمصانع المختلفة.	2.98	1.16	متوسط
١٢	٣٥	يجري في العمل الإرشادي الاختبارات اللازمة التي تساعد في الكشف عن ميول واستعدادات الطلبة وتحصيلهم.	2.93	.98	متوسط

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإدارة، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٩) والتي تنص على "يتم في العمل الإرشادي تنظيم المعلومات الخاصة بالطلبة في ملفات خاصة بالإرشاد وبسرية تامة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٣)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرتان رقم (٣١)، و(٤٠) ونصهما "يشارك القائمون على العمل الإرشادي في الاجتماعات المدرسية التي يمكن من خلالها مناقشة دوره في إطار المؤسسة التعليمية الاستفادة من المعلومات المتوفرة لديه"، "يقدم العمل الإرشادي الاقتراحات المناسبة لحل مشكلات الغياب المتكرر" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٥) ونصها "يجري في العمل الإرشادي الاختبارات اللازمة التي تساعد في الكشف عن ميول واستعدادات الطلبة وتحصيلهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٣).

#### المجال الرابع: المعلمين:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "المعلمين" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
--------	-------	---------	-----------------	-------------------	--------

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤٣	يعمل القائمون على العمل الإرشادي بالتعاون مع المعلمين بنقل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى غرف المصادر.	3.62	1.01	متوسط
٢	٤١	يُبين القائمون على العمل الإرشادي طبيعة عملهم إلى المعلمين والأهداف التي يسعون إليها.	3.61	.85	متوسط
٣	٤٩	ينسق القائمون على العمل الإرشادي مع المعلمين لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمراعاة الطلبة أصحاب المشاكل الجسمية والصحية.	3.59	.98	متوسط
٤	٤٢	يُطلع القائمون على العمل الإرشادي زملائهم المعلمين إلى المعلومات المتوفرة لديهم عن مستويات الطلبة الدراسية ومراحل نموهم.	3.57	.87	متوسط
٥	٤٧	يقدم العمل الإرشادي المشورة إلى المعلمين من خلال الاجتماعات أو المقابلات الفردية.	3.47	1.02	متوسط
٦	٤٤	يساعد القائمون على العمل الإرشادي زملائهم المعلمين في غرف المصادر بتقديم الرعاية اللازمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.46	1.02	متوسط
٧	٤٨	يساعد العمل الإرشادي المعلمين في حل مشكلات الطلبة الجماعية في الفصول الدراسية.	3.43	1.03	متوسط
٨	٤٥	يُعرف القائمون على العمل الإرشادي زملائهم المعلمين إلى الطلبة المتفوقين من خلال المقابلات أو الاجتماعات المدرسية.	3.34	1.08	متوسط
٩	٤٦	يساعد القائمون على العمل الإرشادي زملائهم المعلمين في تقديم الرعاية اللازمة للطلبة المتفوقين.	3.23	1.05	متوسط
١٠	٥٠	يزود العمل الإرشادي المعلمين بخبرات متنوعة في مجال الإرشاد النفسي والمدرسي.	3.14	1.09	متوسط

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعلمين، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٣) والتي تنص على "يعمل القائمون على العمل الإرشادي بالتعاون مع المعلمين بنقل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى غرف المصادر" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٤١) والتي تنص على "يُبين القائمون على العمل الإرشادي طبيعة عملهم إلى المعلمين والأهداف التي يسعون إليها" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦١)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٤٩) والتي تنص على "ينسق القائمون على العمل الإرشادي مع المعلمين لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمراعاة الطلبة أصحاب المشاكل الجسمية والصحية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥٠) ونصها "يزود العمل الإرشادي المعلمين بخبرات متنوعة في مجال الإرشاد النفسي والمدرسي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٤).

نتائج السؤال الثاني: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية  $\alpha = 0,05$  في فاعلية العمل الإرشادي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان تعزى لمتغيرات جنس المدير، وخبرته، ومؤهله العلمي؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية العمل الإرشادي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان تبعا إلى متغيرات جنس المدير، وخبرته، ومؤهله العلمي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية العمل الإرشادي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان تبعا لمتغيرات جنس المدير، وخبرته، ومؤهله العلمي

المتغيرات			الطلبة	أولياء أمور الطلبة	الإدارة	المعلمين	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	3.41	3.33	3.27	3.39	3.35
		ع	.73	.76	.81	.80	.72
	أنثى	س	3.62	3.48	3.34	3.51	3.50
		ع	.55	.64	.70	.70	.53
المؤهل	بكالوريوس	س	3.62	3.41	3.32	3.40	3.46

المتغيرات			الطبية	أولياء أمور الطلبة	الإدارة	المعلمين	الأداة ككل
العلمي	ع		.58	.65	.72	.72	.55
	س	دبلوم عالي	3.48	3.42	3.32	3.50	3.43
	ع		.66	.75	.79	.77	.68
	س	دراسات عليا	3.41	3.38	3.28	3.45	3.38
ع	.73		.75	.79	.78	.71	
الخبرة	س	5 سنوات فأقل	3.24	3.05	3.14	3.13	3.15
	ع		.64	.68	.59	.48	.55
	س	من ٥- اقل من ١٠	3.39	3.32	3.24	3.25	3.31
	ع		.75	.72	.82	.79	.73
	س	10 سنوات فأكثر	3.63	3.52	3.37	3.61	3.54
	ع		.58	.68	.76	.74	.58

س= المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (١٠) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية العمل الإرشادي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم عالي، دراسات عليا)، والخبرة (٥ سنوات فأقل، من ٥- اقل من ١٠، ١٠ سنوات فأكثر)، في المجالات وفي الأداة ككل وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (١١) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (١٢).



جدول (١١): تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على مجالات درجة فاعلية العمل الإرشادي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.057	3.682	1.471	1	1.471	الطلبة	الجنس
.146	2.137	1.027	1	1.027	أولياء أمور الطلبة	هوتلنج = .043
.578	.311	.181	1	.181	الإدارة	ح = .246
.247	1.354	.725	1	.725	المعلمين	
.266	1.339	.535	2	1.069	الطلبة	المؤهل العلمي
.924	.079	.038	2	.076	أولياء أمور الطلبة	ويلكس = .946
.937	.065	.038	2	.076	الإدارة	ح = .506
.767	.265	.142	2	.284	المعلمين	
.011	4.680	1.870	2	3.739	الطلبة	الخبرة
.018	4.138	1.988	2	3.977	أولياء أمور الطلبة	ويلكس = .838
.394	.938	.545	2	1.090	الإدارة	ح = .003
.006	5.298	2.837	2	5.674	المعلمين	
		.399	132	52.729	الطلبة	الخطأ
		.481	132	63.427	أولياء أمور الطلبة	
		.581	132	76.719	الإدارة	
		.536	132	70.687	المعلمين	
			137	58.750	الطلبة	الكلية
			137	68.225	أولياء أمور الطلبة	
			137	77.995	الإدارة	
			137	77.122	المعلمين	

يتبين من الجدول (١١) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال الإدارة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه كما هو مبين في الجدول (١٢).
- جدول (١٢): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على درجة فاعلية العمل الإرشادي في مدارس الدمج للأفراد العاديين وغير العاديين في محافظة العاصمة عمان ككل

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.148	2.122	.824	1	.824	الجنس
.800	.223	.087	2	.173	المؤهل العلمي
.017	4.189	1.626	2	3.253	الخبرة
		.388	132	51.246	الخطأ
			<b>137</b>	<b>55.283</b>	<b>الكلي</b>

يتبين من الجدول (١٢) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه كما هو مبين في الجدول (١٣).

جدول (١٣): المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخبرة على جميع الطلبة وأولياء أمور الطلبة والمعلمين والأداة ككل

١٠ سنوات فأكثر	من ٥ - أقل من ١٠	٥ سنوات فأقل	المتوسط الحسابي		
			3.24	5 سنوات فأقل	الطلبة
		-0.15	3.39	من ٥ - أقل من ١٠	
	-0.25	-0.39*	3.63	10 سنوات فأكثر	
			3.05	5 سنوات فأقل	أولياء أمور الطلبة
		-0.28	3.32	من ٥ - أقل من ١٠	
	-0.20	-0.47(*)	3.52	10 سنوات فأكثر	
			3.13	5 سنوات فأقل	المعلمين
		-0.12	3.25	من ٥ - أقل من ١٠	
	-0.36(*)	-0.48(*)	3.61	10 سنوات فأكثر	
			3.15	5 سنوات فأقل	الأداة ككل
		-0.16	3.31	من ٥ - أقل من ١٠	
	-0.23	-0.39(*)	3.54	10 سنوات فأكثر	

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتبين من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين (٥ سنوات فأقل) ومن (١٠ سنوات فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (١٠ سنوات فأكثر) في مجال الطلبة ومجال أولياء أمور الطلبة والمعلمين والأداة ككل، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (من ٥ - أقل من ١٠ سنوات) و(١٠ سنوات فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (١٠ سنوات فأكثر) في مجال المعلمين.

#### مناقشة نتائج الدراسة

إن الغرض من هذه الدراسة الكشف عن فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج للعاديين وغير العاديين) في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس، وفي ضوء هدف الدراسة فقد اشتمل هذا الفصل على مناقشة النتائج والتوصيات التي أسفرت عنها الدراسة الحالية بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً وفقاً لسؤالتي الدراسة وعلى النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: "ما فعالية العمل الإرشادي في برامج الدمج في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مديري هذه المدارس في ضوء بعض المتغيرات؟" تشير نتائج الدراسة أن درجة فاعلية العمل الإرشادي في مدارس الدمج في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مديري هذه المدارس جاء بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال الطلبة في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال المعلمين، بينما جاء مجال الإدارة في المرتبة الأخيرة بمتوسط.

وقد تعزى وجهة نظر مدراء المدارس التي جاءت بدرجة متوسطة للعمل الإرشادي إلى الفرق بين ما هو مكتوب عندهم في السجلات والقوانين والنشرات التربوية من مهمات للمرشد التربوي في المدرسة والتوقعات الكبيرة التي يحملها فكر المدير عن عمل المرشد ودوره في العملية التربوية والإرشادية في المدرسة وبين ما يشاهده من ممارسات المرشدين وكل من له علاقة بالعمل الإرشادي في المدرسة التي لم تبلغ الحد الأدنى من مهمات المرشد المدونة في السجلات والقوانين.

وقد حددت وزارة التربية والتعليم في الأردن مهاماً متعددة للمرشد سواء على مستوى الطلبة أم على مستوى المعلمين والعملية التعليمية والنفسية فيشمل دور المرشد وضع خطة برنامج الإرشاد النفسي وإعداده وفق حاجات الطلبة والقيام بعمليات التوجيه والإرشاد النفسي وتعريف الطلبة عن طريق اللقاءات مع الطلبة وأولياء أمورهم لدراسة نتائج الاختبارات المتنوعة وتفسيرها والربط بينها وبين قدرات الطلبة وما يحتاجون إليه من خدمات خاصة (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧).

وفي ضوء هذه المهمات نجد أن المرشد لوحد لا يستطيع القيام بالمهام الإرشادية، لذا أشار العديد من الباحثين إلى أن مهام الإرشاد ليست مقتصرة على المرشد النفسي لوحد؛ بل يشترك فيها المرشد والمعلم والمدير وكل من له علاقة بالعملية التعليمية.

وفي ضوء نظرة المدير المتوسطة لفاعلية العمل الإرشادي قد تعزى هذه النتيجة إلى أن المدير والمعلمين قد ألقى على كاهلهم العديد من المسؤوليات التعليمية والإدارية والتربوية، لذا بقي معظم العمل الإرشادي على المرشد لوحد وهذا جعل مستوى فاعلية العمل الإرشادي يصل لدرجة متوسطة.

كما أشارت النتائج أن مجال الطلبة جاء بالمرتبة الأولى بين المجالات وقد يعود السبب في ذلك أن الطلبة هم محور العملية التعليمية وسواء قصد المعلمون أو المديرون أو غيرهم الطالب في العمل الإرشادي جنباً إلى جنب مع المرشد أو لم يقصدوا فإن هذا من صميم أعمالهم، فالمعلم يقوم بتوعية الطلبة بالابتعاد عن رفاق السوء، ويقوم بالتوعية والإرشاد المهني والأكاديمي والتحصيلي للطلبة، كما يقوم بتفسير النتائج وتوجيه قدرات الطالبة، وهذه الأعمال هي ضمن مجال الطلبة، فضلاً عما يقوم به المرشد التربوي والمدير من خدمات إدارية ونفسية وإرشادية للطلبة تساهم في جعل هذا المجال في المرتبة الأولى بين المجالات.

كما قد يعزى مجئ مجال الإدارة بالمرتبة الأخيرة بين المجالات إلى حساسية المدير من تدخل المرشد في كثير من الأمور الإدارية، وسيطرة بعض الأنماط الإدارية البيروقراطية على الكثير من المدراء بحيث لا يسمحون للمرشد بالتدخل بسجلات الطلبة والمهام الإدارية المختلفة، مما يساهم بتدني الخدمات الإرشادية المتعلقة بالجانب الإداري وحصولها على المرتبة الأخيرة بين المجالات.

وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة داوود (2002) التي أظهرت درجة متوسطة لفعالية العمل الإرشادي، وقد يعود السبب في ذلك لتشابه العينة فعينة دراسة داوود (2002) أجريت على رؤساء الأقسام وعينة الدراسة الحالية على المديرين، كما تتفق مع نتائج دراسة دواغرة (2006) التي كشفت عن درجة متوسطة للعمل الإرشادي، وقد يعود السبب في ذلك أن من يقيم العمل الإرشادي غير المرشدين، ففي دراسة دواغرة (2006) قيم العمل الإرشادي المعلمين وفي الدراسة الحالية كان التقييم من جهة المديرين، واتفقت مع نتائج دراسة بني نعيم (2008) التي كشفت عن درجة متوسطة للاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين، وأخيراً اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة فيتش، نيوبايين، باليسترو وجينيفر (Fitch, Newby, Ballestero, Jennifer, 2001) التي أسفرت عن درجة متوسطة للعمل الإرشادي ووجود بعض المعوقات التي تقف في وجه وضع برامج إرشادية مدرسية شاملة، وقد يعود هذا الاتفاق لاتفاق العينة فهي في كلتا الدراستين أجريت على المديرين.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد (2001) التي أظهرت أن هناك درجة عالية نحو الإرشاد التربوي في مدارسهم، وقد يعود هذا الاختلاف مع نتائج الدراسة إلى

اختلاف العينة، فدراسة الباحث أخذت وجهة نظر المديرين ودراسة أحمد (٢٠٠١) كانت عينتها الطلبة، وقد تكون نظرة المديرين للعمل الإرشادي أشمل وأوسع من نظرة الطلبة ومبنية على خبرة ودراية وعلم.

**مناقشة نتائج السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) في فاعلية العمل الإرشادي في مدارس الدمج في محافظة العاصمة عمان تعزى لمتغيرات جنس المدير، وخبرته، ومؤهله العلمي؟"**

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيري الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة، وجاءت الفروق لصالح (١٠ سنوات فأكثر) في مجال الطلبة ومجال أولياء أمور الطلبة والمعلمين والأداة ككل، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (من ٥- أقل من ١٠ سنوات) و(١٠ سنوات فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (١٠ سنوات فأكثر) في مجال المعلمين.

أما عن متغير الجنس فقد يعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى تشابه الظروف في معظم المدارس الخاصة في عمان، كما أن النظرية والواقع متشابهان، حيث أن الجانب النظري المتمثل بالقوانين والسجلات والنشرات الإرشادية التي تحدد مهام ووظائف العمل الإرشادي في المدارس الخاصة في عمان واحدة فهي تصدر من وزارة التربية والتعليم التي ينتظم تحت لوائها جميع المدارس الخاصة والحكومية، وقد خصص للمدارس الخاصة قسم التعليم الخاص الذي يشرف على المدارس الخاصة في جميع الشؤون الإدارية والإشرافية، مما يجعل الجانب النظري واحد لجميع المدارس الخاصة، أما عن الواقع العملي فإن ظروف العديد من المدارس الخاصة في عمان متشابهة من حيث الطلبة ومشاكلهم والمعلمين والهيئة الإدارية، وهذا جعل فارقي الجنس والمؤهل العلمي يتلاشيان وعدم وجود أي اعتبار لهما.

أما عن متغير الخبرة فقد أشارت النتائج لوجود فروق تعزى للمديرين الأكثر خبرة، وقد يعود هذا إلى أن الخبرة الإدارية الأكثر تعطي نظرة أوسع وأشمل للعمل الإرشادي ومهام المرشد، وتعطي تقييماً أفضل لفاعلية العمل الإرشادي أكثر من أصحاب الخبرة الأقل، لمعاصرتهم للكثير من الخبرات الإدارية والإرشادية مما يجعل تقييمهم أفضل في ضوء الواقع

بعيداً عن التنظير، والذي قد يحدث للمديرين ممن هم أقل خبرة حيث لا يستطيعون إعطاء الحكم السليم لفاعلية العمل الإرشادي لعدم وضوح الرؤية للعمل الإرشادي بين النظرية والتطبيق.

وفي متغير الجنس تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البلوي (٢٠٠٥) التي أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، كما وتختلف نتائج الدراسة الحالية في متغير الجنس مع نتائج دراسة أحمد (2001) التي أظهرت فروقاً تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وقد يعود هذا الاختلاف مع نتائج الدراسة إلى اختلاف العينة، فدراسة الباحث أخذت وجهة نظر المديرين، ونتيجة لتشابه ظروف العمل بين المديرين والمديرات لم نجد فروقاً للجنس.

وفي متغير المؤهل العلمي تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة داوود (٢٠٠٢) التي أظهرت عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وقد يعود السبب في الاتفاق مع نتيجة دراسة الباحث، تشابه الظروف بين الدراستين لتشابه العينة والبيئة، وتتفق مع نتائج دراسة البلوي (٢٠٠٥) التي أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

وفي متغير الخبرة فتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة داوود (٢٠٠٢) التي أظهرت وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة لصالح الخبرة (10) سنوات فأكثر، وقد يعود السبب في الاتفاق مع نتيجة دراسة الباحث تشابه الظروف بين الدراستين لتشابه العينة والبيئة، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية في متغير الخبرة مع نتائج دراسة دواغرة (٢٠٠٦) التي أشارت لعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- ضرورة العمل على وضع خطط من قبل رؤساء أقسام الإرشاد لتفعيل العمل الإرشادي في هذه المدارس التي تعنى ببرامج الدمج .

- ٢- ضرورة تعاون جميع الجهات ذات العلاقة بالعمل الإرشادي مع المرشد لتحقيق درجة من الفاعلية للعمل الإرشادي في هذه البرامج .
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن أدوار ومهام كل من له علاقة بالعمل الإرشادي من مدير ومعلمين وإداريين، وسبل تحقيق درجة فعالية أعلى للعمل الإرشادي في برامج الدمج.



## قائمة المراجع

## المراجع العربية:

- الإبراهيم، عدنان بدري. (2002). الإدارة التربوية، مدرسية، صافية. إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
- أبو أسعد، أحمد عبداللطيف. (٢٠٠٩). الإرشاد المدرسي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو أسعد، أحمد عبداللطيف. (2009). الإرشاد المدرسي. عمان: دار المسيرة.
- أبو زرع، عبدالله. (2009). أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.
- أبو سماحة، كمال. (١٩٩٢). تصور مستقبلي لتطوير الإدارة المدرسية، مجلة التربية، ١٠٣ (٢١): ١٤٥-١٥١.
- أحمد، أحمد إبراهيم. (1999). نحو تطوير الإدارة المدرسية (دراسات نظرية وميدانية). القاهرة: دار الفكر العربي.
- أحمد، أحمد إبراهيم. (2003). الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- أحمد، محمد عبد الله إبراهيم (2001). فاعلية الإرشاد التربوي من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- أسعد، وليد أحمد. (٢٠٠٥). الإدارة المدرسية، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- البدري، طارق عبدالحميد. (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- البلوي، فهد حسن. (2005). الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي من وجهة نظره في مدارس منطقة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- بني نعيم، علاء محمد. (2008). الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظات شمال الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، بجامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- البيلاوي، إيهاب وعبد الحميد، أشرف محمد. (2006). التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي. الرياض: دار الزهراء.
- جرجس، جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- الحراشنة، سالم حمود. (٢٠٠٦). كتاب التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق. الدمام: مكتبة المتنبّي.
- حسين، سلامة عبد العظيم. (٢٠٠٦). الإدارة المدرسية والصفية المتميّزة: الطريق إلى المدرسة الفعّالة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- حماد، ناصر الدين. (٢٠٠٦). دليل المرشد التربوي. اربد: عالم الكتب الحديث.
- الخالدي، عطالله فؤاد والعلمي، دلال سعد الدين. (٢٠٠٨). الإرشاد المدرسي والجامعي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخطيب، صالح احمد. (٢٠٠٣). الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته. العين: دار الكتب الجامعي.
- الخير، طارق وآخرون. (2004). مبادئ الإدارة ووظائفها. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- الداهري، صالح حسن. (٢٠٠٨). سيكولوجية الإرشاد النفسي والمدرسي. أساليبه ونظرياته. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- داوود، أمجد إبراهيم. (2002). ممارسة المرشدين لمهام الإرشادية من وجهة نظر رؤساء أقسامهم. رسالة ماجستير غير منشورة، بجامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- دبور، عبداللطيف والصابي، عبدالحكيم. (2007). الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- دهيش، خالد بن عبدالله والشلاش، عبدالرحمن بن سليمان ورضوان، سامي عبدالسميع. (٢٠٠١). الإدارة والتخطيط التربوي (أسس نظرية وتطبيقات عملية). الكويت: مكتبة الرشد.

- دواغرة، حسان أمين. (2006). **اتجاهات العالمين في مدارس محافظة الكرك نحو العمل الإرشادي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- الزبادي، أحمد. (2001). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. عمان: دار الثقافة، الطبعة الأولى.
- سالم، فؤاد الشيخ، والدهان، أميمة، ومخامرة محسن، ورمضان زياد. (2003). **المفاهيم الإدارية الحديثة**. عمان: مركز الكتب الأردني للطباعة والنشر.
- الصريصري، دخيل الله حمد والعارف، يوسف حسن. (2003). **الإدارة المدرسية طموحات فكرية وخبرات عملية**. وتجارب ميدانية. بيروت: دار ابن حزم.
- العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٧). **الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- العزة، سعيد حسني. (2006). **دليل المرشد التربوي في المدرسة**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عطوي، جودت عزت (2001). **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**، ط١، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عطوي، جودت. (2001). **الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**. عمان: دار الثقافة.
- عطوي، جودت. (2004). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**. عمان: دار الثقافة.
- العلاق، بشير. (١٩٩٨). **أسس الإدارة الحديثة**. بيروت: دار الياروزدي.
- عماري، شادي وديع. (2004). **الصعوبات التي تعيق أداء المرشد التربوي لمهامه الإرشادية وعلاقتها بمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة ونوعية المدرسة وحجمها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- العمامرة، محمد حسن. (2002). **مبادئ الإدارة المدرسية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- غانم، محمد حسن. (٢٠٠٦). **مقدمة في الإرشاد النفسي والأسس والمفاهيم والتقنيات**. الإسكندرية: المكتبة المصرية.
- فريحات، غالب عبد المعطي. (٢٠٠٠). **الإدارة والتخطيط التربوي**، تجارب عربية متنوعة. عمان: الشركة الجديدة للطباعة والتجليد.
- قعدان ، اللالا (٢٠١٤) **استراتيجيات التدخل المبكر والدمج** ، دار رشد ، السعودية ، الرياض
- المهيني، محمد. (٢٠٠٠). **الإدارة المدرسية**. الكويت: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الموسوي، نعمان محمد صالح. (٢٠٠١). مقياس هالينجر في الإدارة التعليمية: الخصائص  
السيكومترية للصيغة العربية المطبقة بالمدارس الثانوية لدولة الكويت، *المجلة التربوية*،  
٦١، (١٦): ٧٣ - ٩٦.

وزارة التربية والتعليم (1987). المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، *رسالة المعلم*. عمان  
- الأردن، المجلد (29)، بديل العددين (4,3).

وزارة التربية والتعليم. (1997). *واجبات المرشد ووظائفه*. عمان، الأردن.

*المراجع الأجنبية:*

ASCA, American school counseling association (2003). **The ASCA national model:** framework for school counseling programs. Alexandria, A: author.

ASCA, American school counseling association (2005). **The role of the professional school counselor.** Retrieved 2009 from <http://www.Schoolcounselor.Org/content.Asp>

Billger, S. (2007). Principals as agents? Investigation accountability in the compensation and performance of school principal. **Industrial and Labor Relations Review.** 61, (1): 90- 109.

Cardno, Carol. (1998). Making Difference by Managing Dilemmas. UNITEC Institute of Technology, **Research Information for Teachers, 1(13).**

Chandler, Wanda Rooke. (2002). **Secondary Principal's Perception of the Counselor Rde.** PHD Dissertation University of Virginia.

Chata, C & Loesch, L. (2007). Future school principals view of the roles of professional school counselors. **Psychology and behavioral sciences collection, 11 (1), pp 2-11.**

Cummings, Janet Densie (2002). **The Role of counselors in Rural**

**Elementary Schools as perceived by Principals and Counselors.**

Sam Houston State University, USA.

Fitch,T; Newby,E; Ballestero,V; Jennifer,M. (2001). Future school administrators perceptions of the school counselors role. **Counselor education & supervision**,41,pp 89- 99.

Ghilani, Michael P. (2000). The role and performance pf the high school guidance counselor as perceived by senior studies teachers & administrator in suburban school direct in all egheny country Pennsylvania. **Edd-Dissertation**, Duqllusne University.

Grace, L & Margaret,S. (2006). School counselors and school principals perceptions of the school counselors role. **Journal of education**,126 (1). Pp 10- 16.

Phillips, John (2007). **Manager- Administrator to Instructional Leader**: Shift in the Roleof the School Principal. [www.homestead.com/peoplelearn/PrincipaInstructLeader.htm](http://www.homestead.com/peoplelearn/PrincipaInstructLeader.htm)

Richard, A. (2002), **Toughest Job in Education Alexandria**, Hingham Mass.

Sergiovanni, Thomas (2001). **Leadership. What's in it for Schools?** San Francisco, Jossey – Bass.